



خبر صحفي:

في ضوء تزايد خطر الجرائم الالكترونية ضمن مجتمع الانترنت المتنامي في الشرق الأوسط

"مؤسسة الرخصة الدولية" تطلق شهادة "أمن تكنولوجيا المعلومات" الجديدة لتأهيل مستخدمي الكمبيوتر لمواجهة التهديدات الالكترونية والاختراق الرقمي

26 مارس 2012

أظهرت الجرائم الالكترونية العديدة التي شهدتها المنطقة مؤخراً الطبيعة المتزايدة التعقيد والمتطورة والمنظمة للجرائم الإلكترونية. وأكد تقرير نشرته شركة "سيمانتك" (Symantec) مؤخراً حول تهديدات الإنترنت، أن 65% من البالغين في جميع أنحاء العالم قد وقعوا ضحية لجرائم الإنترنت، حيث يبلغ حجم الخسائر الناتجة عن هذه الهجمات الإلكترونية نحو 114 مليار دولار سنوياً، وذلك في تقرير آخر حول الجرائم الحاسوبية نشرته شركة "نورتون" (Norton). كما وقع عالمياً أكثر من ثلثي البالغين الذين يقضون أوقاتهم على الشبكة العنكبوتية ضحايا لجرائم الإنترنت في حياتهم. ويغتم المجرمون الإلكترونيون كل ثانية لشن هجماتهم والإيقاع بأكثر من مليون ضحية على مستوى العالم يومياً، أي ضحيتين كل دقيقة في الإمارات وحدها، والتي جاءت في المرتبة الثانية بعد السعودية.

وتؤكد هذه الحقائق والوقائع التهديدات المتنامية التي تواجهها منطقة تشهد مستويات نمو عالية في نسبة استخدام الإنترنت. هذا وبلغت منطقة الشرق الأوسط في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2011، إرتفاعاً هائلاً

في عدد مستخدمي الإنترنت للفترة 2000-2011 بمعدل 2,244.8% وهو ثاني أعلى معدل إقليمي على مستوى العالم. ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تعد إحدى أكبر المناطق التي تشهد نمو معدلات الإنترنت في العالم العربي، نحو 4 ملايين مستخدم، أي بمعدل إنتشار للإنترنت يساوي 10%.

ويمثل الأفراد ذوي المهارات المحدودة والمتوسطة في استخدام الكمبيوتر الشريحة الرئيسية المعرضة للجرائم الإلكترونية وعمليات الاحتيال عبر الإنترنت وغيرها من الانتهاكات الرقمية الأخرى كونهم يعتبرون أنفسهم بمنأى عن المخاطر الرقمية المحتملة، من خلال الحماية المقدمة من البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر، غير مدركين خطورة المهارات العالية والقدرات المتطورة لمرتكبي الجرائم الرقمية فيما يتعلق باختراق مختلف أنواع برمجيات الأمن.

وإنطلاقاً من حرصها على تلبية الحاجة المتزايدة لتبني برنامج متكامل وأساسي لمساعدة مستخدمي الكمبيوتر على مواجهة مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أطلقت "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي" مؤخراً مقرر "أمن تكنولوجيا المعلومات" (IT Security). ويركز هذا المقرر على تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات الرئيسية المتعلقة بالأمن الإلكتروني وكيفية حماية أنفسهم من الأنشطة الإجرامية عبر الإنترنت. وتهدف "مؤسسة الرخصة الدولية" من خلال مقرر "أمن تكنولوجيا المعلومات" إلى تكثيف ودعم الجهود الحكومية لتتقيف الأفراد حول أفضل ممارسات السلامة الإلكترونية.

وتقدم هذه الوحدة التعليمية الجديدة مرونة عالية ومجموعة واسعة من الخيارات للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". إذ يمكن للمتدربين الآن دراسة "أمن تكنولوجيا المعلومات" كوحدة إضافية في إطار "برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" أو استبدال أي من المقررات السبع المطلوبة بالمقرر الجديد للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". كما يمكنهم أيضاً التسجيل للمقرر الجديد كوحدة دراسية مستقلة. ويعكس هذا التنوع في الاختيارات المتاحة، سعي "مؤسسة الرخصة الدولية" لتلبية طلب السوق عبر توفير منهج أكثر مرونة وخيارات أكثر تنوعاً للحصول على الشهادة.

وستعمد مراكز التدريب المعتمدة التابعة لـ "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي" إلى توفير "المقرر 12- أمن تكنولوجيا المعلومات" من "برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" لنقل المهارات الأساسية المتعلقة بالاستعمال اليومي للأمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل مهارات استخدام التقنيات والتطبيقات لحماية الاتصالات الشبكية، وإدارة المعلومات والبيانات، وآداب الشبكة أو ما يعرف بـ "أصول الإنترنت" (Netiquette)، والاستخدام المسؤول لشبكات التواصل الاجتماعي والرقابة الأبوية. وسيحصل المشاركون في البرنامج على فكرة شاملة وفهم عميق لأبرز المفاهيم المرتبطة بأهمية المعلومات والبيانات الآمنة والأمن الشخصي والخصوصية وسرقة الهوية. ويشتمل محتوى الوحدة الجديدة على فئات عدة بما فيها مفاهيم الأمن وأمن الشبكات واستخدام الشبكة الآمنة والاتصالات وإدارة البيانات الآمنة.

وقال جميل عزو، مدير عام "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي": "لا يمكننا ابدأ الإستهانة بالمخاطر الإلكترونية. وقد ساهمت قلة الوعي بالجريمة الإلكترونية وإفتقار المستخدم النهائي إلى الخبرة الوقائية من هذه الجرائم إلى تزايد عدد الهجمات الإلكترونية. كما يتسبب إهمال

الثغرات الأمنية على شبكة الانترنت المنزلية أو المكتبية بعواقب سلبية مثل سرقة الهوية والبيانات الشخصية أو حتى التعرض إلى خطر الأذى الشخصي. ويساعد المقرر الجديد "أمن تكنولوجيا المعلومات" على تزويد مستخدمي الكمبيوتر بالمهارات اللازمة لتعزيز المزايا الدفاعية للشبكات وبيئات الانترنت الخاصة بهم سواء كانت متصلة أو غير متصلة بالإنترنت، في ظل الارتفاع المطرد في معدلات انتشار الانترنت في مختلف أنحاء منطقة الخليج.

وتعد "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" معياراً عالمياً لتطوير مبادرات تعزيز الثقافة المعلوماتية وبرنامجاً دولياً يحظى بالاعتماد والتصديق على نطاق واسع لما يتمتع به من حيادية وموثوقية وأهداف سامية. وعلى غرار المقررات الـ 11 الأخرى، تم تصميم "المقرر 12-أمن تكنولوجيا المعلومات" خصيصاً لتقديم أمثلة واقعية تعزز المهارات العملية ذات الصلة لدى المتدربين فضلاً عن توفير محتوى غني بالدراسات والإحصائيات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. ويساعد المقرر الجديد في تلبية الحاجة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية ورفع مستوى الوعي بالمبادئ الأساسية المرتبطة بحماية وحفظ البيانات والهوية والخصوصية.

-انتهى-